مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 24 - المجلد 46

جمادى الآخرة 1447 هـ - ديسمبر 2025 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

معلومات وسائل التواصل

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://journals.iu.edu.sa/ESS

ترسل البحوث على موقع المجلة

البريد الإلكتروني للمجلة

iujournal4@iu.edu.sa

حساب المجلة على منصة X

@iujournal4

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

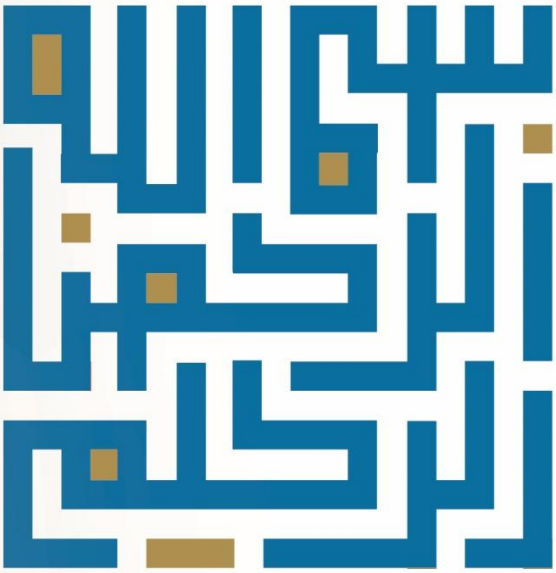

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. سعيد يعقوب حسيني

أ. دابري عبدالكريم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. غادة بنت ناصر حمود التميمي	11
2	مستوى الاستغراق الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز د. إبراهيم بن محمد إبراهيم الخضير	61
3	فعالية برنامج تدريبي في تنمية المفاهيم الزمنية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الباحة د. ناصر بن عطية عطوان الزهراني	99
4	تصور مقترح لتضمين قيم رؤية 2030 في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (1) بالمرحلة الجامعية بجامعة الباحة د. مهدية بنت صالح خلف الثقفي	145
5	استراتيجية مقترحة لتفعيل دور إعادة الهيكلة في تحقيق كفاءة الإنفاق بجامعة حائل د. يوسف بن مبرك نامي المطيري	173
6	الدور الوسيط لرأس المال النفسي في العلاقة بين الضغوط المهنية والصحة النفسية لدى مديرات المدارس ووكيلاتها بمحافظة ينبع د. بندر بن صلاح عتيق الميلبي	211
7	درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي د. عبد الله بن عبد الرحمن محمد السحيباني	253
8	فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الذاتي والتأمل في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم د. عبد الله بن مناحي هديب القحطاني	287
9	التحليل المكاني لأسعار الأراضي السكنية في المدينة المنورة د. ستر بن متروك دخيل الله العصيمي	349
10	الآثار الإيجابية لغزوة خيبر على الدولة الإسلامية الناشئة (7هـ/628م) د. ماجدة بنت عمر عبد الله الصيعري	393

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي

The Effectiveness of a Teaching Program Based on Strategic Teaching in Developing Negotiation Skills and Academic Self-efficacy Among First-Year Secondary School Female Students

إعداد

د. غادة بنت ناصر التميمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة القصيم

Dr. Ghadah bint Nasser Al-Tamimi

Associate Professor of Curricula and Teaching Methods

Department of Curricula and Teaching Methods - College of Education - Qassim University

Email: Gh.altamimi@qu.sa

DOI:10.36046/2162-000-024-011

تاريخ التقديم: ٢٠٢٥/٠١/٢٥ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٣/٠٩ م

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال استخدام برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وتم إعداد قائمة بمهارات التفاوض، حيث بلغ عددها (٢٢) مهارة، واختبار لقياس مهارات التفاوض الفكرية، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التفاوض اللغوية الأدائية، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وبرنامج قائم على التدريس الاستراتيجي. كما تم تطبيق الأدوات على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي (قبليًا وبعديًا) للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. بناءً على هذه الإجراءات أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار مهارات التفاوض وبطاقة الملاحظة كما يقيسها التطبيقان: القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية كما يقيسها التطبيقان: القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؛ ويعزى ذلك إلى استخدام التدريس الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: التدريس الاستراتيجي – مهارات التفاوض – الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

Abstract

The current research aims to develop negotiation skills and academic self-efficacy of first-year secondary school female students, through the use of a program based on strategic teaching. The researcher used the experimental approach with a quasi-experimental design, and prepared a list of negotiation skills, The number of skills reached (22), a test to measure intellectual negotiation skills, an observation card to measure linguistic performance negotiation skills, a scale of academic self-efficacy, and a program based on strategic teaching. The tools were also applied to a sample of (30) first-year secondary school female students (pre and post test) to identify the effectiveness of the program based on strategic teaching in developing negotiation skills and academic self-efficacy of first-year secondary school female students. Based on these procedures, the research results showed a statistically significant difference between the average scores of the research group in the negotiation skills test and the observation card as measured by the two applications: pre- and post-measurement in favor of the post-measurement, as well as a statistically significant difference between the average scores of the research group in the academic self-efficacy scale as measured by the two applications: pre- and post-measurement in favor of the post-measurement; This is attributed to the use of strategic teaching .

Keywords: Strategic teaching - negotiation skills - academic self-efficacy.

المقدمة

التفاوض علم وفن وسلوك لا يمكن الاستغناء عنه في كافة جوانب الحياة؛ لأنه يعتمد على التفاعل، والتعاطف، والتقبل، والنقاش، وتميز الشعوب فكريًا وثقافيًا؛ وتكمن أهميته من كونه عملية اجتماعية ونفسية ومنطقية تعتمد على التفاعل والتأثير النفسي، والإقناع، والحوار، وتبادل وجهات النظر بين طرفين أو أكثر لديهما تباين في الآراء والأهداف التي يسعى كل منهما لتحقيقها، أو تتعلق بقضية أو مسألة معينة ترتبط مصالحهما بها، وذلك من أجل التوصل إلى حل أو اتفاق مرضٍ لجميع الأطراف.

أما عن مهارات التفاوض، فهي الوسيلة الأولى للتفاهم، وهي عملية اجتماعية ونفسية أساسها أن الفرد لا يعيش في عزلة، فهو يحاول فهم الآخرين ومحاولة التعامل معهم بشكل ناجح، فالتفاوض ينشأ من وجهات نظر الأشخاص نحو موضوع محدد، يتم فيه عرض مطلب كل طرف ومحاولة تقريب وجهات النظر، فالحاجة للتفاوض لن تفنى، بل إنها تتزايد مع تقدم الوقت (عبد الصادق، ٢٠١٩).

أيضًا، يتضمن التفاوض مجموعة من المهارات الضرورية، منها ما يتعلق بمهارات الاستماع وآدابه، والأخرى تتعلق بمهارات التحدث، وما يتخللها من توظيف لغة الجسد، وهي المهارات التي تمكن من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم، والتعايش مع متطلبات الحياة بعامة، ومتطلبات الوظيفة المستقبلية بخاصة؛ لذا فالتفاوض يعد من الموضوعات المهمة للطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

إن مهارات التفاوض هي إحدى الأدوات التي لا غنى عنها للطلاب؛ لأنها تساعدهم على استكشاف أفكارهم، وبناء معارفهم، وتطبيق مهاراتهم في مواقف متنوعة، إضافة إلى التأثير فيهم عاطفيًا، ومن ثم إمكانية تغيير اتجاههم نحو عديد من القضايا والمشكلات التي قد تبدو معرفتهم وخبرتهم قاصرة تجاهها (Musa,et.al,2012,p:223).

إن المهارات التفاوضية تؤدي دورًا في رسم صورة المتعلم المفاوض المتميز، ومن الملاحظ أن هذه المهارات تستند إلى مواهب واستعداد شخصي لدى التلاميذ، كما أن هذه المهارات يمكن

اكتسابها من خلال التدريب والممارسة؛ لأنهما سيعملان على صقل ما لدى المفاوض من هذه المهارات (يوسف، ٢٠٢٣، ٤٣٢).

هذا، وأضاف كل من (Judith,Guerrero& Sarah,2020,17) أن التدريب على مهارات التفاوض ينمي لدى التلاميذ الثقة بالنفس، ومهارات التفكير النقدي والاتصال الفعال. كما أشارت دراسة (منتصر، ٢٠١٨) إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفاوض لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

ونظرًا لأهمية مهارات التفاوض لوحظ اهتمام الباحثين بمهارات التفاوض كدراسة عبد الجواد (٢٠٢١)، ودراسة عبد الله وطلبة (٢٠٢١)، ودراسة العنزي (٢٠٢٢)؛ وقد أسفرت نتائجها عن ضرورة استخدام الأساليب التدريسية المناسبة لتنمية مهارات التفاوض.

كذلك ترتبط الكفاءة الذاتية الأكاديمية بمهارات التفاوض؛ حيث إن للكفاءة الذاتية الأكاديمية دورًا مهمًا في حياة الطلبة؛ لأنها تعد من أهم المؤشرات على قدرة الطلبة على الإنجاز الأكاديمي، ودافعيتهم نحو التعلم وتحمل المسؤولية؛ مما يسهم في تحقيق أهدافهم التعليمية، كما أن ضعف مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة قد ينعكس سلبًا على تحصيلهم.

فمعتقدات الطالب عن كفاءته الذاتية الأكاديمية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، وأن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزز معتقدات الطالب حول قدرته على التحكم في مجريات الأحداث التي تؤثر في حياته، كما أنها لا تقتصر فقط على المهارات التي يمتلكها الطالب، وإنما بكيفية توظيف هذه المهارات التي يمتلكها، فالكفاءة الذاتية الأكاديمية يعتمد جزء منها على إدراك الذات والصورة التي يتصورها الطالب عن نفسه.

وتعتبر الكفاءة الذاتية الأكاديمية من أهم العوامل التي تؤثر على المثابرة والأداء الأكاديمي للطلاب؛ حيث تتمحور هذه الكفاءة حول الأفكار والمعتقدات حول قدرة الشخص على التحقيق. كذلك من خلال الكفاءة الذاتية الأكاديمية، يمكن التنبؤ بأداء الطالب الأكاديمي، سواء كان مرتفعًا أو منخفضًا.

كما تعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل مباشر على أداء الطلاب في مختلف المواد الدراسية، حيث ينخرط الطلاب ذوو الكفاءة الذاتية العالية بسهولة وسرعة في البيئات الأكاديمية، بينما يؤدي انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية إلى تراجع في التحصيل الأكاديمي (الصمادي، البدادوة، ٢٠٢١).

من هنا، تبرز أهمية تحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب، وهو أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.

هذا، وتحتل الكفاءة الذاتية الأكاديمية قمة الكفاءات الذاتية الأخرى للفرد؛ حيث تمثل حجر الزاوية، وتميز الفرد تعليميًا وتربويًا وأكاديميًا، ولذلك تعتبر ضرورة ملحة لتحقيق جودة الفاعلية التعليمية (Moslemi& Mousavia,2019).

كما ترتبط الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالإنجازات الحياتية والأكاديمية للفرد، وتعد عاملًا أساسيًا لتحفيزه على المثابرة والقيام بواجباته الوظيفية، ووضع الخطط المستقبلية الملائمة، وهو ما يمكنه من تحقيق مستوى أكاديمي ومهني متميز (محمد، ٢٠٢٣).

وقد لوحظ اهتمام الباحثين بمتغير الكفاءة الذاتية كدراسات: (أبو محفوظ والعلوان، ٢٠١٧؛ جمال، ٢٠١٨؛ الكفيري، ٢٠١٨؛ حسبان، ٢٠٢١؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ غالب، ٢٠٢١؛ أبو شنب،٢٠٢٣).

في ضوء ما سبق يتبين أن التفاوض والكفاءة الذاتية من الضرورات التي لا بد أن يمتلكها الطلاب، بحيث يسعى المعلمون لتعليمهم كيفية التعلم، وكذلك التفكير في كيفية التفكير، وتحمل مسئولية تعليم أنفسهم. ولا يكون ذلك إلا من خلال التدريس باستخدام مداخل واستراتيجيات وأساليب حديثة، ومنها التدريس الاستراتيجي، والذي يعتبر مدخلًا تعليميًّا يقوم على الفهم، ويهتم بتعليم الطلاب كيف يتعلمون من خلال استخدام استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع التعلم الذي يقومون به وأهدافه المتنوعة، والقيام بالتوجيه الذاتي لعمليات التعلم من خلال تدريبهم على التخطيط للتعليم وتحديد أهداف تعلمهم.

يذكر Bost and Riccomini (٢٠٠٦, ٣٠١) أن التدريس الاستراتيجي يتضمن تعليم الطلاب كيفية التعلم بشكل فعال، مثل استراتيجية إكمال مهام معينة حيث يجعل المتعلمين أكثر استقلالية من خلال تلقي المعلومات، ويتحول كل منهم إلى متعلم ذاتي التنظيم.

كذلك يشير Fischer and Frey (٢٠٠٨،٥٧) إلى أن التدريس الاستراتيجي يهتم بمنح المتعلمين مسئولية تعليم أنفسهم، بحيث يصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية، بينما يقتصر دور المعلم علي الإعداد والتوجيه والإرشاد.

يعني هذا أن التدريس الاستراتيجي يهدف إلى معرفة المتعلم كيف يتعلم ويفكر ويفهم، لإنجاز مهمة ما، يُكلف بها من خلال تعليمه الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.

من ناحية أخرى، يُعد التدريس الاستراتيجي من النماذج الفعالة في التدريس؛ لأن المعلم ينوع في استخدام الأنشطة في المواقف التعليمية، مما يتيح للطالب أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع قدراته ونوع الذكاء لديه. في هذا السياق فإن هذا التدريس وما يتضمنه من استراتيجيات تدريسية يعتمد على مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة (زهران، ٢٠١٨، ٦٨)

ويضيف(أبو زينة ، ٢٠١٩ ، ٥٦) أن التدريس الاستراتيجي نوع من أنواع التدريس، يتم فيه تفعيل دور الطالب في عملية التعلم، ويكون محورًا رئيسًا في عملية التعلم، ولا يقتصر دوره على أنه متلقٍ للمعلومات، بل يكون مشاركًا ومبدعًا ومفكرًا وباحثًا عن المعلومة بكل الوسائل المتاحة، وتعتمد استراتيجيات التدريس الاستراتيجي على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، التي من خلالها يقوم بالبحث باستخدام الأنشطة والموارد المتاحة له كالملاحظة والاستنتاج، وبالتالي التوصل إلى الهدف والمعلومات التي يحتاجها، باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة.

وللأهمية التي يتمتع بها التدريس الاستراتيجي بوصفه أداة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية، عُقِدَتْ كثير من المؤتمرات والندوات على الصعيدين: العالمي والعربي والمحلي بوصفه خطوة أساسية في تطوير المجالات المعرفية للطلاب في مراحل التعليم كافة، ومحاولة أساسية في مراجعة طرائق التدريس المستعملة في إعداد معلم اللغة العربية (رمضان، ٢٠٢٠، ٥٢).

وقد تناولت بعض الدراسات والبحوث استخدام التدريس الاستراتيجي في تحسين بعض المتغيرات، مثل: الفهم العميق والدافعية للإنجاز كما في دراسة أحمد (٢٠١٢)، ومهارات التفكير الإبداعي والتفكير التحليلي، ومهارات التفكير الإبداعي والنقدي كما في دراسة (Asefi and Imani, 2018)، ومهارات التنظيم الذاتي والاستماع الناقد كما في دراسة عيسى (٢٠١٩).

إن دور المعلم في التدريس الاستراتيجي يتمثل في التخطيط لتوجيه الطلاب، ومساعدتهم على اكتشاف المعلومات، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير، واستخدام أسلوب الحوار المنظم والمناقشة، ويرسّخ فيهم مهارات التواصل والاتصال بشكل فعال، مع كيفية تجاوز المعوقات باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة (Kizlik, ٢٢٧,٢٠١٠).

كما يهدف إلى تزويد التلاميذ بالطرق وأساليب التعلّم والمذاكرة لكي تساعدهم على فهم واستذكار المفاهيم والمهارات الجديدة وربطها بالمعرفة الموجودة لديهم من قبل، بطريقة تمكّنهم من استرجاع المعلومات في سياقات ومواقف فلسفية تعليمية مختلفة تجعل من المتعلم محورًا لعملية التعلم (عطية، ٢٠٢٢).

ومن هذا المنطلق، فقد اهتمت عديد من الدراسات والأبحاث التربوية بالتدريس الاستراتيجي وخصائصه ومستوياته واستراتيجياته؛ وذلك لتحقيق عديد من الأهداف المرجوة كدراسات: (طه، ٢٠١٦؛ وعمار، ٢٠١٩؛ وإبراهيم، ٢٠١٩؛ وعبد الصمد،٢٠١٩؛ والشمري، ٢٠١٩؛ وعطية، ٢٠٢٢)، وأثبتت فاعليته في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

كذلك، يتضح من خلال مراجعة أدب المجال التربوي والدراسات السابقة أن هناك اهتمامًا متزايدًا بدراسة التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ إلا أن أي منها – في حدود قراءات الباحثة– لم تتطرق إلى تنميتها من خلال التدريس الاستراتيجي في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات التفاوض، والكفاءة الذاتية الاكاديمية، من خلال ما يلي:

– باستقراء الدراسات التي تناولت مهارات التفاوض، والتي أثبتت نتائجها وجود تدنٍ في مهارات التفاوض لدى الطلبة كدراسات، (Canady, 2019)، و(Judith, Guerrero,Sarah, 2020)، و(يسن، خلف،٢٠٢١)، و(علي،٢٠٢١)، و(قنصوة، ٢٠٢٢)، و(العنزي،٢٠٢٢)، و(يوسف، ٢٠٢٣).

– باستقراء الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتي أوصت بتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة كنتائج عديد من الدراسات السابقة: (إبراهيم، ٢٠٢٠)، و(حسبان، ٢٠٢١)، و(علي، ٢٠٢١)، و(غالب،٢٠٢١)، و(محمد، ٢٠٢٣)، و(أبو شنب، ٢٠٢٣).

– ملاحظة الباحثة: من خلال خبرة الباحثة في الميدان أثناء إشرافها على طالبات التربية الميدانية في قسم اللغة العربية، وما كان يُرصد خلال الزيارات الصفية لمعلمات اللغة العربية أثناء حصص المشاهدة؛ لاحظت قلة دافعية الطالبات نحو التعلم، مع تدني مستوياتهن بصفة عامة في مهارات التفاوض وضعف واضح في الكفاءة الذاتية الأكاديمية، كذلك ما كان يُلاحظ من اتباع المعلمات لطرق وأساليب تقليدية في التدريس، وافتقاد حصص اللغة العربية لمداخل وطرق حديثة، واستجابة لتوصيات الدراسات السابقة كدراسات (إبراهيم، ٢٠١٩؛ وعبد الصمد، ٢٠١٩؛ والشمري، ٢٠١٩؛ وعطية، ٢٠٢٢) والتي نادت بضرورة استخدام التدريس الاستراتيجي في التعليم والتعلم.

في ضوء ما سبق عرضه، وتماشيًا مع توجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ورؤية المملكة ٢٠٣٠ من حيث التأكيد على الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم؛ تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات التفاوض، وكذلك في تدني مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية. كذلك يحاول البحث أن يسهم في علاج هذه المشكلة، وذلك من خلال الكشف عن فاعلية التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

أسئلة البحث:

في ضوء مشكلة البحث السابقة التي تمثلت في ضعف مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، فإنه ينبثق سؤال رئيس لهذه المشكلة، وهو:

ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات التفاوض المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي؟

٢- ما البرنامج التدريسي القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

٣- ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

٤- ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مهارات التفاوض كما يقيسها التطبيقان: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفاوض الفكرية لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مهارات التفاوض كما يقيسها التطبيقان: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التفاوض اللغوية الأدائية لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية كما يقيسها التطبيقان: القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح القياس البعدي.

أهداف البحث:

١- تنمية مهارات التفاوض لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال البرنامج التدريسي القائم على التدريس الاستراتيجي.

٢- تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال البرنامج التدريسي القائم على التدريس الاستراتيجي.

٣- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٤- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

قد تفيد الدراسة كلا من:

١- مخططي المناهج ومطوريها: وذلك من خلال الإسهام في تطوير تعليم كتب اللغة العربية وتأليفها؛ وأيضًا من خلال الاعتماد على نشاط المتعلم باستخدام مداخل حديثة في التدريس كمدخل التدريس الاستراتيجي.

٢- الطالبات: وذلك من خلال إثراء معرفتهن وإتاحة الفرصة لهن للمشاركة مشاركة فاعلة، كذلك من خلال أنشطة التدريس الاستراتيجي الذي يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تهدف إلى إعداد متعلم قادرٍ على التفاوض مع الآخرين، ويمتلك مستوى عاليًا من الكفاءة الذاتية الاكاديمية.

٣- المعلمات: وذلك من خلال تقديم برنامج في التدريس الاستراتيجي، يمكن الاستفادة منه في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٤- الباحثين: وذلك من خلال تشجيعهم على مواصلة البحث لاستخدام مداخل حديثة في دراسات مستقبلية؛ لتنمية التفاوض، والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

١- حدود موضوعية: مهارات التفاوض، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وبرنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي.

٢- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٥هـ

٣- حدود مكانية: مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وذلك لوجود السنة الأولى المشتركة، التي تدرس مقررات اللغة العربية.

٤- حدود بشرية: مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي المقيدات لدراسة مقرر اللغة العربية (١) الكفايات اللغوية نظام المسارات السنة الأولى المشتركة الصف الأول الثانوي (الفصل الأول)؛ حيث يمثل الصف الأول الثانوي بداية المرحلة الثانوية، وهو بداية تعميق مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية في هذه المرحلة.

مصطلحات البحث:

التدريس الاستراتيجي: (Strategic Teaching)

يُعرّف بأنه: مدخل لتحسين فاعلية التعلم وكفايته، ويقوم على التحكم في العوامل الشخصية والبيئية التي تؤثر في التعلم بما فيها التنظيم الذاتي، ويراعي فيها الجوانب المحيطة بالعملية التعليمية مثل): التخطيط – التنظيم — التقويم (ويتحقق ذلك وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة أو التنظيم الذاتي. (عيسى وإسماعيل، ٢٠٢٣)

وتُعرف الباحثة بأنه: استخدام المعلمة عددًا من الاستراتيجيات المناسبة، لتنمية مهارات وقدرات طالبات الصف الأول الثانوي من امتلاك مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال الوصول إلى الطريقة المثلى التي يتعلمن بها، ويفكرن بها لإنجاز ما يكلفن به من مهام بنجاح وبأقل جهد.

مهارات التفاوض:

تعرفها الكندري (٢٠٢٠) بأنها مجموعة من الأداءات السلوكية الملاحظة، تصدر من المفاوض من أجل إشباع حاجته وتحقيق أهدافه. وتُعرفها الباحثة إجرائيًا، بأنها: مهارة مركبة من مجموعة من المهارات، تجعل طالبة الصف الأول الثانوي قادرة على فهم الآخرين والتعامل معهم بثقة واتزان انفعالي وإيجابية، مع استخدام لغة الجسد المناسبة، للوصول إلى توافق تحقق من خلاله أهدافها.

الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

يعرفها الزهراني (٢٠٢٠، ٧٩٧) بأنها: "معتقدات الطالب بشأن قدرته على تحديد أهدافه الأكاديمية، واكتشاف ما لديه من قدرات ومهارات، وتوظيفها من أجل الوصول إلى هذه الأهداف، وثقة الطالب في قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة منه، ومثابرته في مواجهة الصعوبات، والضغوط التي قد تعترض مسيرته الأكاديمية". كذلك، تعرّف الكفاءة الذاتية الأكاديمية إجرائيًا بأنها: معتقدات طالبة الصف الأول الثانوي حول مدى قدرتها على القيام بمهام أكاديمية والتي تقاس بمجموع استجاباتها على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

أدبيات البحث:

أولًا: التدريس الاستراتيجي:

أ/ الإطار المفاهيمي للتدريس الاستراتيجي:

يشير التدريس الاستراتيجي إلى فلسفة تعليمية تجعل من المتعلم محورًا لعملية التعلم؛ وتوجد عديد من المسميات له، حيث يرى الزغبي (٢٠١٦، ٦٥) أنه يطلق عليه أيضًا التعليم الماهر أو تعليم الخبراء، وذلك لأنه يُعد أحد مداخل التعليم المعرفي المرتكز على كيفية التعلم، والفهم العميق، وتعليم جوانب متعددة من التفكير المتمثلة في التفكير الإبداعي، والناقد والتفكير فوق المعرفي، وطرق حل المشكلات، واتخاذ القرارات.

يُعد التدريس الاستراتيجي من النماذج الفعالة في التدريس؛ ذلك لأن المعلم ينوع في استخدام الأنشطة في المواقف التعليمية، مما يتيح للطالب أن يستفيد من الأنشطة التي تتناسب

مع قدراته ونوع الذكاء لديه. في هذا السياق، فإن التدريس الاستراتيجي وما يتضمنه من استراتيجيات تدريسية يعتمد على مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي؛ بهدف تحقيق أهداف معينة، (زهران، ٢٠١٨)

أهداف التدريس الاستراتيجي:

للتدريس الاستراتيجي عدد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها، من أبرزها ما يلي:

- تعليم الطلبة متى وكيف يمكنهم استخدام الاستراتيجيات التدريسية.
- مساعدة الطلبة على تحديد الاستراتيجيات التدريسية الفعالة وتشجيعهم على تطبيقها.
- إكساب الطلبة القدرة على تطبيق ما تعلموه من خبرات سابقة.
- تحسين كفاءة الطلبة على الربط بين ما تعلموه وما لديهم من معلومات ومعارف سابقة.
- إكساب الطلبة القدرة على مواجهة عديد من احتياجاتهم التعليمية وتلبيتها سواء داخل المدرسة أم بعد تخرجهم منها (السيد، ٢٠١٧)، (Asefi & Imani, 2018).

مبادئ التدريس الاستراتيجي:

هناك ستة مبادئ تربوية للتدريس الاستراتيجي، حيث تسهل هذه المبادئ عملية المراجعة الناقدة لفاعلية العمل التربوي مع الطلاب؛ وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

- يعد التعلم عملية نشطة وبنائية.
- يعتبر التعلم بشكل أساسي مؤسسًا للعلاقات بين المعرفة الجديدة والسابقة.
- يتضمن التعلم كلًا من المعارف الإجرائية والشرطية والتقريرية للمعرفة.
- يتطلب التعلم التنظيم المستمر للمعارف وذلك وفقًا لوضع معين من التمثيل لكل نوع من أنواع المعرفة.
- يتضمن التعلم استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية فضلًا عن المعرفة النظرية.
- يحدد الدافع الأكاديمي درجة التزام ومشاركة واستمرار الطالب في تعلمه (طه، ٢٠٢٠).

خطوات التدريس الاستراتيجي:

يوضح السيد (٢٠١٧) أن خطوات التدريس الاستراتيجي تتمثل في: بناء واختيار استراتيجية التدريس، ووصف الاستراتيجية، وتقديم بيان عملي للاستراتيجية، والممارسة التشاركية بين المعلم والطلبة، التغذية الراجعة من المعلم للطلبة، الممارسة المستقلة من الطلبة، ثم تعميم ونقل الخبرة بالاستراتيجية إلى مواقف تعليمية أخرى.

الإجراءات التدريس الاستراتيجي:

- توضيح استراتيجيات التدريس الاستراتيجي، بحيث يتحقق للطلاب فهم كل استراتيجية وهدفها ومدى أهميتها وسبب اختيارها، ومتى وكيف يمكن استخدامها في إنجاز الأنشطة.
- إعطاء الطلاب وقت كافٍ لتطبيق استراتيجيات التدريس الاستراتيجي بأنفسهم ومراقبة كيفية تطبيقهم وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- تنمية مهارة المراقبة والتقييم الذاتي لاستراتيجيات التعلم الاستراتيجي لدى الطلاب، حتى يتمكنوا من إتقان كيفية استخدامها، حتى تصبح جزءًا من مخططهم للتعلم.
- تشجيع الطلاب على الاستخدام المستمر والتعميم، وانتقال أثر استراتيجيات التدريس الإستراتيجي في مواقف مختلفة. (عطية، ٢٠٢٢).

ب/ الدراسات السابقة التي تناولت التدريس الاستراتيجي:

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات تناولت التدريس الاستراتيجي، ومنها: دراسة الشمري (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي، وتم بناء قائمة بمعايير الأداء التدريسي الاستراتيجي، وفى ضوئها تم إعداد بطاقة ملاحظة، وتم تطبيقها على (٤٥) معلم، وقد توصل البحث إلى أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية كان ضعيفًا في جميع معايير الأداء التدريسي.

كذلك تناولت دراسة طه (٢٠٢٠) التعرف على مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ لمهارات التدريس الاستراتيجي؛ حيث تم بناء قائمة بمهارات التدريس الاستراتيجي، وفى ضوئها تم إعداد بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على (٣٨) عضوًا، وأسفرت النتائج عن ضعف مستوى الأداء لمهارات التدريس الاستراتيجي لدى أعضاء هيئة التدريس.

وسعت دراسة عطية (٢٠٢٢) لإعداد برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية، وقياس فاعليته في تنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير لديهم. وتم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، ولرصد أثر البرنامج، تم إعداد اختبار الكفاءة اللغوية واختبار التفكير الناقد، وبعد تطبيقهما تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي هؤلاء الطلاب في القياسين: القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

في السياق نفسه، هدفت دراسة عيسى (٢٠٢٣) إلى التعرف على فاعلية التدريس الاستراتيجي في تنمية القيم البيئية والتفكير المستقبلي لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة بالفرقة، وتضمنت الإجراءات إعداد جلسات التدريس الاستراتيجي، وعقب انتهاء الجلسات تم القياس البعدي على طالبات المجموعتين، وتوصلت النتائج إلى تحسن مستوى القيم البيئية، والتفكير المستقبلي في القياس البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

هذا، وأنه من خلال توصيات الدراسات السابقة تبينت فاعلية التدريس الاستراتيجي في التعليم والتعلم.

ثانيًا: مهارات التفاوض:

تقوم عملية التفاوض على مجموعة من الإجراءات التي ترتبط مع بعضها البعض، بحيث لا يمكن الفصل بينها، ومن أهمها: اختيار المفاوض، وإعداده، وتدريبه على القيام بعملية التفاوض، وتفويض ذلك الفرد للقيام بعملية التفاوض من أجل تحقيق الهدف من عملية التفاوض، ولذا فإن التفاوض من المهارات اللازم تعلمها والتدريب عليها بالنسبة للطلاب. (علي، ٢٠٢١).

أهمية التفاوض:

من خلال الاطلاع على الأدبيات الحديثة التي تناولت التفاوض في التدريس، منها: Jiang, (2016)، و(عبد الجواد،٢٠٢١)، و(علي،٢٠٢١)، و(العنزي، ٢٠٢٢)، و(يوسف،٢٠٢٣)؛ توصلت الباحثة إلى أن أهمية التفاوض تكمن في أنه:

- يساير الاتجاهات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.

- يوفر جوًا من الديموقراطية، والحرية في التعليم، بعيدًا عن الجو التسلطي.
- يشعر المتعلم بدوره في العملية التعليمية، ويعزز استقلاليته وثقته في نفسه، ومسؤوليته عن تعلمه.
- تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع المعلم والأقران.
- زيادة الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين.
- تعزيز اندماجهم في بيئاتهم.
- زيادة المقدرة على فض المنازعات بينهم.
- يتيح فرصًا لإعمال العقل، والتفكير، والإبداع، والابتكار.
- يسهم في تنمية المهارات اللغوية كإبداء الرأي والحوار والنقد وتقبل الآراء.

شروط التفاوض:

لعملية التفاوض شروط، منها ما يلي:

- القوة التفاوضية: ترتبط القوة التفاوضية بعدة جوانب تبدأ أهمها بحدود أو مدى السلطة، والتفويض الذي تم منحه للفرد المفاوض وإطار الحركة المسموح له بالسير فيه، وعدم تعديه أو اختراقه فيما يتصل بالموضوع.
- المعلومات التفاوضية: وهي من أهم الشروط التي يجب توافرها في عملية التفاوض، حيث إن أي عملية تفاوض ناجحة تحتاج إلى توافر كم مناسب من البيانات والمعلومات، سواء عن القضية أو الموضوع محور التفاوض.
- القدرة على التفاوضية: يتصل هذا الشرط أساسًا بأعضاء الفريق المفاوض، ومدى البراعة والمهارة والكفاءة التي يتمتع بها أو يحوزها أفراد هذا الفريق.
- الرغبة المشتركة: يتصل هذا الشرط أساسًا بتوافر رغبة حقيقية مشتركة لدى الأطراف المتفاوضة لحل مشكلاتها أو منازعاتها بالتفاوض، واقتناع كل منهم بأن التفاوض هو الوسيلة الوحيدة أو الأفضل لحل هذا النزاع.

– المناخ المحيط: يجب العمل على توفير المناخ المناسب للبدء بالعملية التفاوضية، أو المضي قدمًا في سبيل حلها أو الوصول إلى نقاط اتفاق بشأنها تمهدًا لإقامة العلاقة أو التوصل إلى الهدف المنشود المتعين تحقيقه والوصول إليه (Stuchimachar &Shampage: 2010,481).

أنشطة تنمية مهارات التفاوض:

يمكن تنمية مهارات التفاوض من خلال ما يلي:

– يعرض المعلم على الطلاب موقفًا تفاوضيًا مكتوبًا حول قضية لغوية، بحيث يشمل عرض وجهة نظر كل طرف من طرفي التفاوض وأدلته، والنتيجة التي توصل إليها، ثم يطلب من الطلاب تحليل الموقف وتقييم أدلة كل طرف والموازنة بينها.

– يعرض المعلم على الطلاب موقفًا تفاوضيًا مكتوبًا حول قضية لغوية، ثم يطلب من الطلاب تحديد تقنيات التفاوض التي استخدمها كل طرف؛ للوصول إلى أهدافه، وإلى أي مدى نجح في ذلك.

– يُعد المعلم موقفا تفاوضيًا حول قضية ما، ثم يطلب من طالبين من الطلاب تمثيل القضية، على أن يقوم بقية الطلاب بمشاهدة الموقف التفاوضي، وتقييم أداء زملائهم؛ من حيث: مهارات التحدث، ومهارات الاستماع، والقدرة على الإقناع.

– يختار الطلاب قضية من القضايا اللغوية ثم يضعونها في صورة موقف تفاوضي؛ بحيث يحاول كل طرف استخدام كل الأدلة المنطقية التي تدعم وجهة نظره.

– يعرض المعلم على الطلاب أن يقوم بعضهم بعرض موقف تفاوضي ناجح قاموا به في حياتهم، وكيف استطاعوا تحقيق أهدافهم، على أن يقوم بقية الطلاب بتقييم الموقف.

– يطلب المعلم من الطلاب أن يعرضوا مواقف تفاوضية لم يستطيعوا فيها أن يحققوا أهدافهم، وبيان أسباب عدم نجاحهم في إتمام التفاوض.

– عقد حلقة نقاشية بين الطلاب حول التفاوض من حيث: أهميته، وآدابه، وكيفية النجاح في إدارة موقف تفاوضي.

- توجيه الطلاب نحو توظيف لغة الجسد توظيفًا مناسبًا في أثناء التفاوض، وتحديدًا حركة اليدين، وإيماءات الوجه، والنبر والتنغيم (عبد الله، وطلبة، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفاوض:

كذلك، سعت دراسة علي (٢٠٢١) للتحقق من فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقامت الباحثة بتصميم قائمة لمهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتصميم قائمة مهارات التفاوض المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وانتهى البحث إلى أن المستوى الكلي لمهارات التفاوض لدى طلبة الصف الأول الثانوي كان متوسطًا.

أيضًا، هدفت دراسة قنصوة، والمليحي، وشحاتة (٢٠٢٢) إلى التعرف على مهارات الحوار ومهارات التفاوض لدى طفل الروضة باستخدام برنامج في تنمية بعض مهارات الحوار والتفاوض لدى طفل الروضة قائم على الدراما الحركية، وقد أسفرت النتائج عن أن البرنامج المعد له أثر إيجابي في تنمية مهارات الحوار والتفاوض لدى طفل الروضة، كما أن الأنشطة المستخدمة في البرنامج أظهرت تحسنًا في تنمية مهارات التفاوض.

بينما سعت دراسة العنزي (٢٠٢٢) للكشف عن دور القصة المصورة في تنمية مهارات التفاوض لدى طفل الروضة، واشتملت عينة الدراسة على (١٥٥) معلمة في مرحلة رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدت استبانة، وتوصلت النتائج إلى أن للقصة دورًا مرتفعًا في تنمية مهارات التفاوض.

كما هدفت دراسة يوسف (٢٠٢٣) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء التعلم القائم على التحدي لتنمية مهارات التفكير المحوري ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة.

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين اهتمام الباحثين بمهارات التفاوض، كما أوصت بضرورة تنميتها في جميع المراحل الدراسية.

ثالثًا: كفاءة الذات الأكاديمية (Academic Self Efficacy):

أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

أشار (السيد، ٢٠٢١) أن هناك ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية الأكاديمية تتمثل في: الفاعلية، العمومية، القوة أو الشدة، بينما حصر (إبراهيم، ٢٠٢١) أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية فيما يلي: الثقة في الأداء الأكاديمي، تحمل المسئولية الأكاديمية، المثابرة الأكاديمية، التنظيم الذاتي، إدارة الوقت.

محددات الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

للكفاءة الذاتية الأكاديمية عوامل تعد محددات لها تأثيرات فعالة على دافعية الفرد، وتتمثل تلك العوامل فيما يلي (محمد، ٢٠١٨):

- اختيار الأنشطة: يختار الطالب الأنشطة التي يستطيع التكيف معها بنجاح، مما يدفع إلى كفاءة ذاتية أعلى.
- الجهد والمثابرة: الطلاب ذوو الإحساس العالي بكفاءتهم الذاتية الأكاديمية يميلون إلى بذل المزيد من الجهد في التفكير والتخطيط من أجل تحقيق مستوى عالٍ في المهمة.
- التفكير واتخاذ القرار: الطلاب ذوو الإحساس العالي بكفاءتهم الأكاديمية تكون لديهم مرونة في التفكير تمكنهم من اتخاذ القرارات بشأن تجاوز العقبات التي تواجههم أثناء أداء المهام التعليمية.
- ردود الفعل العاطفية: الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة أكاديمية مرتفعة يتجاوبون مع تحديات المهمة بأداء حماسي ومتفائل، كما أنهم يلتزمون بالهدوء عند القيام بالمهام الصعبة.

مصادر الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

أشار (ملحم، ٢٠١٦) إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تتطور اعتمادًا على مصادر رئيسية تتمثل فيما يلي:

– خبرات الإتقان: التجارب الناجحة التي يمر بها الطلاب من أقوى المصادر التي تؤثر في تشكيل الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتي تمكن الطلاب من اكتساب عديد من المهارات لإنجاز المهام الأكاديمية.

– الخبرات البديلة: أي أن رؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج عنها توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة والرغبة في التحسن والمثابرة مع بذل المزيد من الجهد.

– الإقناع اللفظي: ويعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد، أو معلومات تأتي للفرد لفظيًّا عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعًا من الترغيب في الأداء.

دراسات تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تناولت دراسة يوسف (٢٠٢٠) فاعلية استخدام استراتيجية التخيل لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الروحي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالب المرحلة الثانوية. واعتمدت الدراسة على إعداد دليل تدريس في وحدة البيع بمقرر الفقه بالصف الأول الثانوي، كما تم بناء مقياس في الذكاء الروحي، وإعداد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في أبعاد (الدافعية الذاتية، والمثابرة في التعلم، والثقة في إمكانية الإنجاز بنجاح، والتنظيم الذاتي للتعلم)، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتين: تجريبية (٣٤)، وضابطة (٢٩)، وبينت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجيات التخيل في تنمية أبعاد الذكاء الروحي.

كذلك، سعت دراسة الصمادي والبدادوة (٢٠٢١) للكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، واتُبع المنهج التجريبي في هذه الدراسة، حيث جرى تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

كذلك سعت دراسة الكندري (٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات إدارة الذات في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى معلمات رياض الأطفال الطالبات، وتكونت عينة البحث من (٤٨) طالبة من الطالبات المعلمات: (٢٤) طالبة مجموعة تجريبية،

و(٢٤) طالبة مجموعة ضابطة، واستخدمت الباحثة برنامجًا تدريبيًّا، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مهارات إدارة الذات في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى معلمات رياض الأطفال الطالبات.

كذلك، سعت دراسة أبو شنب (٢٠٢٣) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي، وكفاءة الذات الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وتكونت العينة من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بطنطا، وتمثلت أدوات البحث من اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي ومقياس كفاءة الذات الأكاديمية، وبعد تطبيق التجربة، أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيًّا في مقياس كفاءة الذات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

من خلال الدراسات السابقة يتبين تدني مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة، لذا كانت توصيات الباحثين بضرورة تنميتها لدى الطلبة في مختلف مرحل التعليم.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وذلك لملاحظة فاعلية المتغير المستقل (برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي) في المتغير التابع (مهارات التفاوض، والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي)، مع ضبط المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، والتصميم في هذا البحث قائم على طريقة المجموعة الواحدة (مجموعة البحث)، وبعد ذلك عُولِجت النتائج إحصائيًا؛ حيث خضعت المجموعة للتدريس باستخدام البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي، وفي نهاية التجربة اختُبِرت مجموعة البحث اختبارًا بعديًّا للمقارنة (قبليًّا وبعديًّا).

ثانيًا: مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الأول الثانوي نظام المسارات السنة الأولى المشتركة في المدارس الحكومية المسجلات مقرر اللغة العربية (١)، الكفايات اللغوية (الفصل الأول) ١٤٤٥هـ.

ثالثًا: عينة البحث:

نظرًا لصعوبة تطبيق التجربة على جميع أفراد مجتمع البحث اخْتِيْرت عينة البحث قصدية (٣٠) طالبة، بحيث تكون ممثلة للمجتمع بتوجيه من الإشراف التربوي بحيث تكون العينة من طالبات الثانوية (١٤٠) في مدينة الرياض.

رابعًا: متغيرات البحث:

في ضوء أهداف البحث وطبيعة المنهج الذي استُخدم، تمثلت متغيراته في الآتي:

المتغير المستقل في هذا البحث هو: "برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي".

ويتمثل المتغير التابع في هذا البحث في (تنمية مهارات التفاوض، والكفاءة الذاتية الأكاديمية).

خامسًا: مواد البحث وأدواته:

لتحقيق أهداف البحث، وللإجابة عن أسئلته، واختبار فروضه أعدّت الباحثة مواد وأدوات البحث الآتية:

١-البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي:

بُنِي محتوى البرنامج بحيث يكون متوافقًا مع دروس اللغة العربية (١) الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٥هـ، تبعًا للخطوات الآتية:

- دراسة خصائص طالبات الصف الأول الثانوي، والاطلاع على أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، والاطلاع على الدراسات العلمية السابقة التي تناولت استخدام مدخل التدريس الاستراتيجي، ومهارات التفاوض، والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

– تحديد أسس البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي، والتي تحقق الأهداف المرتبطة بتنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

– تحديد قائمة الأهداف التعليمية للبرنامج وتحليلها إلى أهداف نهائية إجرائية التطبيق.

– بناء البرنامج في ضوء المحتوى العلمي للمقرر وقائمة الأهداف، وفي ضوء الخطوات المنهجية للتدريس الاستراتيجي.

وقد تضمن البرنامج المكونات الآتية:

أولًا: التخطيط للتدريس الاستراتيجي، من حيث:

– تحديد مستويات الأهداف: (معرفية، مهارية، وجدانية)

– تحديد الاستراتيجيات التي تحقق أهداف التعلم.

ثانيًا: أسس ومبادئ بناء البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي.

ثالثًا: الهدف العام من البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي والأهداف الفرعية.

رابعًا: مراحل البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي.

خامسًا: خصائص البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي.

سادسًا: خطوات البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي.

سابعًا: مصادر التعليم والتعلم وفق البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي.

ثامنًا: أدوار المعلمة والطالبة للبرنامج القائم التدريس الاستراتيجي.

تاسعًا: توجيهات للمعلمة بشأن التدريس القائم على التدريس الاستراتيجي.

– قائمة مهارات التفاوض: ٢

في سبيل الوصول إلى مهارات التفاوض المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي أُعِدّت قائمة تتضمن عددًا من مهارات التفاوض، وتطلب ذلك الإجراءات الآتية:

تحديد هدف القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التفاوض المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي تمهيدًا لاستخدامها في إعداد اختبار مهارات التفاوض، وتصميم بطاقة الملاحظة لمهارات التفاوض، وتنميتها بواسطة البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي.

مصادر بناء القائمة:

تمثلت في المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفاوض كدراسة القناوي (٢٠١٥)، ودراسة سلطان (٢٠١٦)، ودراسة عبد الله وطلبة (٢٠٢١)، وذلك للاستفادة منها في إعداد قائمة مهارات التفاوض.

بناء محتوى القائمة في صورتها الأولية:

بعد الاطلاع على ما سبق من الأبحاث والدراسات حُصِرت مهارات التفاوض وصُنِّفت في مجالين، بحيث يناسبان المرحلة العمرية لطالبات الصف الأول الثانوي، وتضمن كلّ مجال عددًا من المهارات، حيث تناول المجال الأول مهارات التفاوض الفكرية وعددها (١٢)، بينما تناول المجال الثاني مهارات التفاوض اللغوية الأدائية وعددها (١٢).

ضبط القائمة:

لضبط القائمة والتأكد من صدق القائمة تُحُقِّق بعرضها في صورتها الأولية على (٨) محكّمين من المختصين في المناهج ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وطُلب منهم إبداء الرأي فيها من ناحية مناسبة المهارة لطالبات الصف الأول الثانوي، ومدى انتماء كلّ مهارة، ووضوح صياغة كلّ مهارة من الناحية اللغوية؛ كما طُلب منهم حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه من مهارات، مع الإدلاء بالملحوظات التي يرونها.

محتوى القائمة في صورتها النهائية:

حُصِرت آراء المحكمين واستُخْرِجت نسبها المئوية، حيث عُدّت المهارات التي حظيت باتفاق المحكمين بنسبة تفوق ٨٠٪ مهارة مناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي؛ بينما استُبْعِدت المهارات التي حصلت على نسبة تقل عن ذلك؛ وفي ضوء ملاحظات المحكّمين عُدِّلت صياغة

بعض المهارات، وحذفت مهارتين من المجال الثاني بحيث تناول المجال الأول مهارات التفاوض الفكرية وعددها (١٢)، والمجال الثاني مهارات التفاوض اللغوية الأدائية وعددها (١٠)؛ والجدول الآتي يوضح مهارات التفاوض في صورتها النهائية:

جدول رقم (١) مهارات التفاوض في صورتها النهائية

م	مهارات التفاوض الفكرية	مهارات التفاوض اللغوية الأدائية
١	تحديد الهدف الرئيس والأهداف الفرعية من التفاوض	الإلمام بالأساليب السلوكية والإدارية للموقف التفاوضي
٢	القدرة على التأثير والإقناع	يختار الوقت المناسب للرد على أدلة الطرف الآخر
٣	الإلمام بجوانب موضوع التفاوض	التناغم الوجداني مع المتفاوضين
٤	التفاعل والتركيز لاستيعاب المشكلات المطروحة موضع التفاوض.	القدرة على التعبير عن أفكاره شفهيًا
٥	تفسير ما يقوله الطرف الآخر تفسيرًا صحيحًا	المرونة في التعامل مع المتغيرات المفاجئة التي تظهر أثناء التفاوض
٦	يمتلك أدلة كافية لدعم موقفه التفاوضي	يختار الوقت المناسب للرد على أدلة الطرف الآخر
٧	سرعة سير المفاوضات	القدرة على طرح الأسئلة بلباقة الحوار
٨	يضع افتراضات منطقية عن عملية التفاوض	الإصغاء باهتمام أثناء جلسة التفاوض
٩	التقيد بوقت محدد للتفاوض	لا يقاطع الطرف الآخر في أثناء حديثه
١٠	يوجز في عرض وجهة نظره وأدلته	يتعامل مع الطرف الآخر بوصفه شريكًا لا خصمًا
١١	تقديم حلول تفاوضية متنوعة	ــــــــ
١٢	تحمل المسؤولية وإصدار القرار	ــــــــ

٣- اختبار مهارات التفاوض:

استخدمت الباحثة لقياس فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر اللغة العربية (١) الكفايات اللغوية (١) اختبارًا من نوع الاختيار من متعدد؛ لما يتميز به من موضوعية، مع وعدم تأثره بذاتية المصحح، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات التفاوض لدى طالبات الصف الأول الثانوي المستهدف تنميتها لديهن.

٢- تحديد محتوى الاختبار: تضمن مجموعة من الأسئلة بصيغة مواقف تفاوضية تقيس مهارات التفاوض التي حُدِّدت والبالغ عددها (١٢) مهارة.

٣- صياغة فقرات الاختبار: صِيْغت فقرات الاختبار بالاعتماد على الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد. وقد وُضِعت مقدمة للسؤال، ثم مجموعة من البدائل تختار منها الطالبة بديلًا واحدًا، مع مراعاة تنوع الأسئلة وتعبيرها عن المهارات التفاوضية التي يقيسها.

٤- إعداد الاختبار: بُنِي الاختبار محتويًا على (١٢) فقرة موزعة على المهارات التفاوض كما يظهر في جدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.٥٧٣**	دال عند ٠,٠١
٢	.٧٧٨**	دال عند ٠,٠١
٣	.٦٨١**	دال عند ٠,٠١
٤	.٧٢٥**	دال عند ٠,٠١
٥	.٨٧٤**	دال عند ٠,٠١
٦	.٦٥٩**	دال عند ٠,٠١
٧	.٨٩١**	دال عند ٠,٠١
٨	.٧٣١**	دال عند ٠,٠١
٩	.٩٠٩**	دال عند ٠,٠١
١٠	.٦٢٦**	دال عند ٠,٠١
١١	.٧٥٦**	دال عند ٠,٠١
١٢	.٩١٣**	دال عند ٠,٠١

يتضح أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي؛ مما يطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة البحث.

صياغة تعليمات الاختبار: حددت التعليمات الهدفَ من الاختبار وفكرته الرئيسة، ودعت الطالبات إلى تسجيل البيانات الأساسية، وقراءة الأسئلة جيدًا، ومحاولة تنظيم الوقت للإجابة عن جميع الأسئلة.

صدق الاختبار:

حُدِّد صدق الاختبار عن طريق استخدام أسلوب الصدق الظاهري؛ وذلك بعرضه على (٨) من المحكّمين المتخصصين في اللغة العربية ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وذلك للتأكد من:

- مناسبة الصياغة اللغوية والصحة العلمية لفقرات الاختبار.
- مدى ملاءمة فقرات الاختبار لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي.
- مدى صلاحية كلّ فقرة لقياس المهارة التي تنتمي إليها.
- مدى ملاءمة البدائل المقترحة بكلّ فقرة من فقرات الاختبار.
- إضافة، أو تعديل، أو حذف أية فقرة، أو بديل من البدائل المقترحة.
- مدى ملاءمة تعليمات الاختبار وكفايتها ووضوحها.

كما تلخّصت معظم آراء المحكّمين ومقترحاتهم حول الصيغة اللغوية لدلالات المهارات، وإعادة صياغة الفقرات لتناسب مستوى طالبات الصف الأول الثانوي.

وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أبداها المحكّمون، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للاختبار وفق آراء المحكّمين طُبِّق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددهن (٢٨) طالبة؛ يوم الثلاثاء بتاريخ ١٤/٢/ ١٤٤٥هـ وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار.
- التأكد من وضوح فقرات الاختبار.
- تعيين معامل الصعوبة والسهولة لكلّ فقرة من فقرات الاختبار.
- تعيين معامل تمييز لكلّ فقرة من فقرات الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار، وتقدير درجاته، وتحليل النتائج؛ أسفرت التجربة الاستطلاعية للاختبار عما يلي:

- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار: تبيّن أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، ولم تجد الباحثة أي غموض أو إشكال أثناء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية.

- التأكد من وضوح فقرات الاختبار: تبيّن للباحثة وضوح فقرات الاختبار بالنسبة للطالبات، وعدم وجود أي لبس في الفقرات لدى العينة الاستطلاعية نتيجة لاستفادة الباحثة من آراء المحكّمين وتعديل الفقرات قبل تطبيقها.

- حساب معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار: حُسِبت معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار.

والجدول رقم (٣) يبين النتائج التي تُوُصِّل إليها من خلال تطبيق هذه المعادلة على البيانات المجمعة عبر التطبيق الاستطلاعي.

جدول رقم (٣) معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة اختبار مهارات التفاوض

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة
١	٠,٥٣٣	٠,٤٦٧	٧	٠,٧٣٣	٠,٢٦٧
٢	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٨	٠,٣٠٠	٠,٧٠٠
٣	٠,٦٣٣	٠,٣٦٧	٩	٠,٧٦٧	٠,٢٣٣
٤	٠,٧٣٣	٠,٢٦٧	١٠	٠,٨٠٠	٠,٢٠٠
٥	٠,٥٦٧	٠,٤٣٣	١١	٠,٧٦٧	٠,٢٣٣
٦	٠,٣٣٣	٠,٦٦٧	١٢	٠,٨٠٠	٠,٢٠٠

يظهر من الجدول السابق أن معاملات صعوبة أسئلة الاختبار قد تراوحت بين (٠,٣٠) و(٠,٨٠)، ومعاملات السهولة بين (٠,٢٠) و(٠,٧٠)، وهي قيم مناسبة؛ وهذا ما يدفع نحو الثقة في مستوى صعوبة وسهولة الاختبار المستخدم في البحث الحالي.

حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار:

جدول رقم (٤) معاملات التمييز لأسئلة اختبار مهارات التفاوض

رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز
١	٠,٨٠٠	٧	٠,٢٠٠
٢	٠,٤٠٠	٨	٠,٤٦٧
٣	٠,٤٦٧	٩	٠,٤٠٠
٤	٠,٥٣٣	١٠	٠,٤٦٧
٥	٠,٦٠٠	١١	٠,٤٠٠
٦	٠,٢٦٧	١٢	٠,٢٦٧

يظهر من الجدول السابق أن معاملات تمييز أسئلة الاختبار قد تراوحت بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠)، وهي قيم مرتفعة نسبيًّا، وهي معاملات تقع في المدى ما بين (٠,٢٠) إلى (٠,٨٠) المناظر لدرجات معيارية موجبة تحت المنحى الاعتدالي، وتكشف عن مستويات مقبولة من التمييز، وهذا ما يدفع نحو الثقة في القدرة التمييزية لأسئلة الاختبار المستخدم في البحث الحالي.

دلالات صدق الاتساق الداخلي: حيث جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية من خارج أفراد عينة البحث، وحُسِب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كلّ فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.٥٧٣**	دال عند ٠,٠١
٢	.٧٧٨**	دال عند ٠,٠١
٣	.٦٨١**	دال عند ٠,٠١
٤	.٧٢٥**	دال عند ٠,٠١
٥	.٨٧٤**	دال عند ٠,٠١
٦	.٦٥٩**	دال عند ٠,٠١
٧	.٨٩١**	دال عند ٠,٠١
٨	.٧٣١**	دال عند ٠,٠١
٩	.٩٠٩**	دال عند ٠,٠١
١٠	.٦٢٦**	دال عند ٠,٠١
١١	.٧٥٦**	دال عند ٠,٠١
١٢	.٩١٣**	دال عند ٠,٠١

يتضح أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار استُخدِمت معادلة ألفا كرونباخ للثبات، وبلغ معامل الثبات المحسوب (٠,٩٢)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية.

تصحيح الاختبار: عبّرت الباحثة بناء على نوع الاختبار عن قيمة الإجابة الصحيحة عن السؤال وإعطائها درجة (١)، والتعبير عن الإجابة الخاطئة بالدرجة (٠)، وبناء عليه أُعِدّ مفتاح الإجابة الصحيحة.

٤-بطاقة الملاحظة:

أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة تقيس مهارات التفاوض، وقد تمت صياغتها في صورة أداءات سلوكية حتى يمكن ملاحظتها وقياسها، وقد تكونت البطاقة من (١٠) مهارات، وتم وضع مقياس متدرج لكل مهارة من (١-٥).

كذلك تم عرض بطاقة الملاحظة على (٨) من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملحوظات المحكمين.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية عددها (٢٨) طالبة في يوم الأربعاء الموافق١٤٤٥/٢/١٥هـ، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات مهارات التفاوض التي حصلت عليها الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط كما هو في الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) مصفوفة الارتباط بين درجات مهارات التفاوض بالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التفاوض

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٦	٠,٠١
٢	٠,٧٩	٠,٠١
٣	٠,٩١	٠,٠١
٤	٠,٩٣	٠,٠١
٥	٠,٨٨	٠,٠١
٦	٠,٧٤	٠,٠١
٧	٠,٨٤	٠,٠١

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٨	٠,٧٦	٠,٠١
٩	٠,٨٥	٠,٠١
١٠	٠,٨٧	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات اتساق مهارات التفاوض لبطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٧٤- ٠,٩٣)، ومعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) وهي دلالة مرتفعة، وهذا يدل على اتصاف بطاقة الملاحظة بالاتساق الداخلي الجيد.

ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها استطلاعيًا على (٢٥) طالبة من طالبة الصف الأول الثانوي، وتم التأكد من ثبات البطاقة بحساب معادلة ألفا- كرونباخ حيث بلغت (٠,٩٣) وهي قيمة عالية الثبات.

٥-مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تم الاطلاع على عديد من المقاييس ذات الصلة بالكفاءة الذاتية الأكاديمية كمقياس الفراء والنواجحة (٢٠١٢)، ومقياس أبو محفوظ والعلوان (٢٠١٥)، ومقياس جراح والتل (٢٠١٧)، ومقياس جمال (٢٠١٨)، ومقياس أبو شنب (٢٠٢٣)؛ واستنادًا إلى ما سبق تم بناء مقياس الكفاءة الذاتية لطالبات الصف الأول الثانوي، والذي تكون من (٢٠) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الخمسة، وهي كالآتي: التحصيل الدراسي، وأداء التكليفات الدراسية، وتنظيم الذات، والأداء في مواقف الاختبار، والتكيف الأكاديمي.

صدق المقياس:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بالعرض على (٨) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملحوظاتهم وآرائهم والأخذ بالملحوظات التي نالت نسبة إجراء التعديلات المناسبة، والأخذ بالملاحظات، والأخذ بالملاحظات التي نالت نسبة اتفاق ما بين المحكمين تصل إلى (٨٠٪)، حيث كانت فقرات المقياس (٢٠) فقرة، ولم يتم استبعاد أي فقرة. كما تم التحقق من صدق بناء المقياس عن طريق

حساب معامل الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) معاملات ارتباط فقرات كل بُعد من أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية بدرجة البعد الذي تنتمي إليه

التحصيل الدراسي		أداء التكليفات الدراسية		تنظيم الذات		التكيف الأكاديمي		التعامل مع الاختبارات	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٠	٢	٠,٧٦	٣	٠,٧٦	٤	٠,٧٠	٥	٠,٨٠
٦	٠,٧٥	٧	٠,٨٣	٨	٠,٧٠	٩	٠,٧٤	١٠	٠,٧٦
١١	٠,٧٩	١٢	٠,٨١	١٣	٠,٧١	١٤	٠,٧٧	١٥	٠,٨٨
١٦	٠,٧٢	١٧	٠,٧٤	١٨	٠,٧٥	١٩	٠,٨١	٢٠	٠,٨٥

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه كانت موجبة ودالية إحصائيًا، إذ وقعت معاملات الارتباط بين (٠,٧٠–٠,٨٨).

جدول رقم (٨) معاملات ارتباط جميع أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد الكفاءة الذاتية	التحصيل الدراسي	أداء التكليفات الدراسية	تنظيم الذات	التكيف الأكاديمي	لتعامل مع الاختبارات
معامل الارتباط	٠,٧٨	٠,٨٠	٠,٧٦	٠,٧٢	٠,٨٥
مستوى الدلالة	دال عند ٠,٠١	دال عند ٠,٠١	دال عند ٠,٠١	دال عند ٠,٠١	دال عند ٠,٠١

تبينت من الجدول السابق معاملات ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، حيث اتضح بأن جميعها موجبة ودالة إحصائيًا، وهذا يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

طُبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٢٨) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي من خارج عينة البحث، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى.

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في التطبيق الأول والدرجات في التطبيق الثاني (٠,٩٠)، أما فيما يتعلق بقيم معاملات ارتباط بيرسون للمجالات فيتضح في الجدول أدناه.

جدول (٩) قيم معامل ارتباط بيرسون لمعامل الثبات بطريقة الإعادة للكفاءة الذاتية الأكاديمية

أبعاد الكفاءة الذاتية	التحصيل الدراسي	أداء التكليفات الدراسية	تنظيم الذات	التكيف الأكاديمي	التعامل مع الاختبارات
معامل الارتباط	٠,٨٨	٠,٨٠	٠,٨٦	٠,٨٢	٠,٩٠
مستوى الدلالة	دال عند ٠,٠١	دال عند ٠,٠١	دال عند ٠,٠١	دال عند ٠,٠١	دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس دالة إحصائيًا عند (٠,٠١).

تصحيح المقياس:

حددت كل فقرة من فقرات المقياس المكون من (٢٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد من خلال سلم التدرج الرباعي بصورته: (دائمًا=٥ درجات، غالبًا= ٤درجات، أحيانًا= ٣درجات، نادرًا=٢درجة، أبدًا= ١درجة)، والعكس في العبارات السلبية، حيث كلما ارتفعت الدرجة، ارتفعت الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولًا: نتائج البحث:

يتم عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، والتحقق من صحة فروضه وتفسيرها؛ وفيما يلي عرضها: للإجابة على السؤال الأول والذي نصه: "ما مهارات التفاوض المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي "؟ أعدت الباحثة قائمة بمهارات التفاوض؛ وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وللإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: "ما البرنامج التدريسي القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي"؟ قامت الباحثة بتحديد أسس البرنامج، وأهدافه، واستراتيجياته، وأنشطته، وأساليب التقويم.

وللإجابة على السؤال الرابع والذي نصه: ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض لدى طالبات الصف الأول الثانوي"؟ من خلال التحقق من الفرض الأول والثاني للبحث.

الفرض الأول، الذي نصّه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مهارات التفاوض كما يقيسها التطبيقان: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفاوض الفكرية لصالح القياس البعدي"؛ حيث قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للموازنة بين متوسطي درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفاوض ككل، ويتضح ذلك في الجدول أدناه:

جدول (١٠) الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفاوض الفكرية ككل

التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر d
القبلي	٣٠	٧,٨٢	١,٠٨	٢٩,٨٥	٣٨	٠,٠١	٨,٩٨
البعدي		١٨,٩٤	٠,٧٠				

يتضح من الجدول (١٠) أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠,٨) حيث يساوي (٨,٩٨)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. كما قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للموازنة بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفاوض في كل مهارة على حدة، كما هو في الجدول أدناه.

جدول (١١) الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفاوض في كل مهارة

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(d)
تحديد الهدف الرئيس والأهداف الفرعية من التفاوض	القبلي	٣٠	٠,٧٤	٠,٧٦	٨,٨٩	٠,٠١	٣,٠٦
	البعدي	٣٠	١,٩٦	٠,٢٦			
القدرة على التأثير والإقناع	القبلي	٣٠	١,٠٣	٠,٧١	٨,١٨	٠,٠١	٢,٨١
	البعدي	٣٠	٢,٠٠	٠,٠٠			
الإلمام بجوانب موضوع التفاوض	القبلي	٣٠	٠,٦٩	٠,٧٠	١٠,٠٥	٠,٠١	٣,٥٢
	البعدي	٣٠	١,٩٧	٠,٢٧			
التفاعل والتركيز لاستيعاب المشكلات المطروحة موضع التفاوض	القبلي	٣٠	٠,٨٤	٠,٧٢	٩,٨١	٠,٠١	٣,١٥
	البعدي	٣٠	٢,٠٠	٠,٠٠			
تفسير ما يقوله الطرف الآخر تفسيرًا صحيحًا	القبلي	٣٠	٠,٧١	٠,٧١	٩,٣٥	٠,٠١	٣,٢١
	البعدي	٣٠	١,٩١	٠,٢٨			
يمتلك أدلة كافية لدعم موقفه التفاوضي	القبلي	٣٠	٠,٦٩	٠,٦٨	١٠,٠٣	٠,٠١	٣,٤٤
	البعدي	٣٠	١,٩٤	٠,٢٤			
يضع افتراضات منطقية عن عملية التفاوض	القبلي	٣٠	٠,٧٥	٠,٧١	١٠,٦٣	٠,٠١	٣,٦٥
	البعدي	٣٠	٢,٠٠	٠,٠٠			
التقيد بوقت محدد للتفاوض	القبلي	٣٠	٠,٨٦	٠,٦٧	٩,١٨	٠,٠١	٣,١٦
	البعدي	٣٠	١,٩٦	٠,٢٦			
يوجز في عرض وجهة نظره وأدلته	القبلي	٣٠	١,٠٠	٠,٧٧	٦,٠٦	٠,٠١	٢,٠٧
	البعدي	٣٠	١,٩٠	٠,٣٤			
تقديم حلول تفاوضية متنوعة	القبلي	٣٠	٠,٧٧	٠,٨٠	٨,٩٣	٠,٠١	٣,٠٦
	البعدي	٣٠	١,٩٧	٠,٢٢			

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
تحمل المسؤولية وإصدار القرار	القبلي	٣٠	٠,٩٠	٠,٦١	٧,٣٥	٠,٠١	٢,٥٣
	البعدي	٣٠	١,٩١	٠,٣٢			

* يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول رقم (١١) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبارين: البعدي والقبلي لصالح الاختبار البعدي لكلّ مهارة من مهارات التفاوض الفكرية وللمهارات ككل؛ وبهذا فإنه يقبل الفرض البديل الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\infty \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات القياسين: القبلي والبعدي لطالبات مجموعة البحث في اختبار مهارات التفاوض الفكرية لصالح القياس البعدي.

الفرض الثاني، الذي نصّه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مهارات التفاوض كما يقيسها التطبيقان: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التفاوض الأدائية لصالح القياس البعدي"؛ حيث قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للموازنة بين متوسطي درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، ويتضح ذلك في الجدول أدناه:

جدول رقم (١٢) الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفاوض الأدائية ككل

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
القبلي	٣٠	١٢,١١	٢,٤٥	٣٢	٢٢,٥٩	٠,٠١	٨,٣٨
البعدي	٣٠	٣٢,٩٢	٤,٢٣				

يتضح من الجدول (١٢) أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠,٨) أي يساوي (٨,٩٨)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، كما قامت الباحثة

بحساب قيمة (ت) للموازنة بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لأداء مهارات التفاوض في كل مهارة، كما هو في الجدول أدناه.

جدول رقم (١٣) الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفاوض الأدائية في كل مهارة

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(d)
الإلمام بالأساليب السلوكية والإدارية للموقف التفاوضي	القبلي	٣٠	١,٦١	٠,٥٦	١٣,٦٧	٠,٠١	٤,٦٧
	البعدي	٣٠	٣,٦٨	٠,٨٢			
يختار الوقت المناسب للرد على أدلة الطرف الآخر	القبلي	٣٠	١,٣٠	٠,٥٠	٥,٥٩	٠,٠١	٣,٢١
	البعدي	٣٠	٢,٨٠	١,٤٠			
التناغم الوجداني مع المتفاوضين	القبلي	٣٠	١,٤٨	٠,٥٤	١٥,٠٩	٠,٠١	٥,٢١
	البعدي	٣٠	٣,٥٨	٠,٨٧			
القدرة على التعبير عن أفكاره شفهيًا	القبلي	٣٠	١,٣٦	٠,٥٩	١٢,٦٨	٠,٠١	٤,٣٨
	البعدي	٣٠	٣,٥٦	٠,٨٩			
المرونة في التعامل مع المتغيرات المفاجئة أثناء التفاوض	القبلي	٣٠	١,٣٥	٠,٥١	١٢,٠٠	٠,٠١	٤,١٤
	البعدي	٣٠	٣,٥٤	١,٠٦			
اختيار الوقت المناسب للرد على أدلة الطرف الآخر	القبلي	٣٠	١,٣٢	٠,٦٨	١٣,٨٧	٠,٠١	٤,٧٨
	البعدي	٣٠	٣,٦٢	٠,٩١			
القدرة على طرح الأسئلة بلباقة الحوار	القبلي	٣٠	١,٤٥	٠,٥٣	١٣,٩٠	٠,٠١	٤,٨١
	البعدي	٣٠	٣,٦٠	٠,٧٢			
الإصغاء باهتمام أثناء جلسة التفاوض	القبلي	٣٠	١,٤٨	٠,٥٤	١٠,٦٨	٠,٠١	٣,٦٨
	البعدي	٣٠	٣,٤٨	٠,٩٤			
لا يقاطع الطرف الآخر في أثناء حديثه	القبلي	٣٠	١,٥٧	٠,٥٩	١٣,٠٠	٠,٠١	٤,٤٦
	البعدي	٣٠	٣,٦٦	٠,٧٦			
يتعامل مع الطرف الآخر بوصفه	القبلي	٣٠	١,٤٠	٠,٥٦	١٤,١٦	٠,٠١	٤,٨٦

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
شريكًا لا خصمًا	البعدي	٣٠	٣,٧٠	٠,٧٨			

يتضح من جدول رقم (١٣) أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠,٨٠) في أداء الطالبات (مجموعة البحث) في كل مهارة من مهارات التفاوض، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفاوض الأدائية والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من الفرض الثاني. هذا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت فاعلية برامج أخرى واستراتيجية في تنمية مهارات التفاوض كدراسة طلبة ومحمد (٢٠٢١)، ودراسة علي (٢٠٢١)، ودراسة عبد الجواد (٢٠٢١)، ودراسة العنزي (٢٠٢٢)، ودراسة يوسف (٢٠٢٣).

وللإجابة على السؤال الرابع والذي نصه: ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟" من خلال التحقق من الفرض الثالث للبحث.

الفرض الثالث، الذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية الخمسة كما يقيسها التطبيقان: القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح القياس البعدي"؛ حيث قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للموازنة بين متوسطي درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ويتضح ذلك في الجدول أدناه.

جدول (١٤) الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
القبلي	٣٠	٩,٠١	٢,٤٥	٣٢	٢٢,٥٩	٠,٠١	٧,٣٨
البعدي	٣٠	١٩,٢١	١,٧٠				

يتضح من جدول رقم (١٤) أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠,٨٠) في درجات الطالبات (مجموعة البحث) في أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من الفرض الثالث. كذلك قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للموازنة بين متوسطي درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لكل بعد، ويتضح ذلك في الجدول أدناه

جدول (١٥) الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لكل بعد

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(d)
التحصيل الدراسي	القبلي	٣٠	٠,٧٤	٠,٧٠	٦,٣٠	٠,٠١	٢,١٦
	البعدي	٣٠	١,٩٦	٠,٢٦			
أداء التكليفات الدراسية	القبلي	٣٠	١,٠٦	٠,٦٨	٣,٨٧	٠,٠١	١,٣٣
	البعدي	٣٠	٢,٠٠	٠,٠٠			
تنظيم الذات	القبلي	٣٠	٠,٩٤	٠,٦٨	٥,٢٥	٠,٠١	١,٨٠
	البعدي	٣٠	١,٧٨	٠,٥٦			
التكيف الأكاديمي	القبلي	٣٠	٠,٨٤	٠,٧٢	٧,٠٨	٠,٠١	٢,٤٦
	البعدي	٣٠	١,٧٦	٠,٥٣			
التعامل مع الاختبارات	القبلي	٣٠	٠,٧١	٠,٧١	٦,٣٥	٠,٠١	٢,٢١
	البعدي	٣٠	١,٩١	٠,٢٨			

يتضح من جدول رقم (١٥) أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠,٨٠) في درجات الطالبات (مجموعة البحث) في كل بُعد من أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين: القبلي والبعدي لأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من الفرض

الثالث. هذا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠٢٠)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢١)، ودراسة أبو شنب (٢٠٢٣).

كما حددت الباحثة مدى فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ وذلك بالمعالجات الإحصائية لنتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفاوض، وبطاقة الملاحظة لمهارات التفاوض، ومقياس أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطالبات مجموعة البحث، وحُسِبت الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل (معادلة بلاك)، ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦) حساب فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض، والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي

الأداة	متوسط درجات القياس القبلي	متوسط درجات القياس البعدي	الفعالية	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
اختبار مهارات التفاوض	٧,٨٢	١٨,٨٢	٠,٨٢	١,٣٣	مقبول دالة إحصائيًا
بطاقة الملاحظة مهارات التفاوض	١٢,١١	٣٢,٩٢	٠,٨٣	١,٣٢	مقبول دالة إحصائيًا
مقياس أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية	٩,٠١	١٩,٢١	٠,٨٣	١,٣٣	مقبول دالة إحصائيًا

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن درجة الفاعلية من خلال قيم الكسب المعدل لجميع مهارات التفاوض، وأبعاد الكفاءة الذاتية الاكاديمية، وتلك القيم أكبر من (١,٢)، وهو المدى الذي حدده بلاك لفاعلية البرنامج؛ وعليه يمكن الحكم بأن طريقة التدريس وفق البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي كانت فعّالةً، وأنها أسهمت في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؛ وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات والأبحاث التي أثبتت فاعلية التدريس الاستراتيجي كدراستي عطية (٢٠٢٢)، وعيسى (٢٠٢٣)

ثانيًا: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال المقارنة بين أداء مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي؛ ومن العرض السابق تبين للباحثة أن استخدام البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي أسهم في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد دلَّ على ذلك ارتفاع مستوى الأداء لصالح مجموعة البحث في التطبيق البعدي مقارنةً بمستوى أداء المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ ويعزى ذلك إلى ما يلي:

- راعى البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي عند إعداده خصائص طالبات المرحلة الثانوية؛ الأمر الذي أثار اهتمامهن، وراعى حاجاتهن، وجعلهن يقبلن على التعلم بدافعية أكبر؛ وأكَّد ذلك ما لمسته الباحثة من حماس الطالبات للحصص الدراسية التي كانت تدرس لهن باستخدام البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي.

- اشتمل البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي على عدد من استراتيجيات التعلم؛ كحل المشكلات، والاكتشاف، والتعلم باللعب، والتعلم التعاوني؛ والتي أسهمت في تنمية الجوانب المختلفة لدى الطالبات.

- اعتمد البرنامج على تقسيم المهام وفق مهارات التفاوض، وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وعُرضت هذه المهام في شكل متدرج في صعوبتها.

- تضمين البرنامج لعديد من الأنشطة التفاعلية المتنوعة في ضوء مهارات التفاوض كالتنبؤ، والتحليل، والمقارنة، والتقييم، والنقد؛ الأمر الذي يتناسب مع متطلبات النمو العقلي لطالبات هذه المرحلة. الأمر الذي انعكس إيجابًا على تنمية مهارات التفاوض، وتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

- اعتمد البرنامج على العمل ضمن المجموعات التعاونية، مع إجراء جلسات الحوار والمناقشة، وعرض الحلول وتقبل الرأي الآخر؛ الأمر الذي أدى إلى تنمية الجوانب الاجتماعية والوجدانية لدى الطالبات.

– ربط البرنامج بين التعلم المدرسي والحياة التي تعيش فيها الطالبة؛ حيث ركز البرنامج على المواقف التفاوضية والمشكلات المرتبطة بحياة الطالبات؛ الأمر الذي جعل الطالبات يعتمدن على أنفسهن في توزيع الأدوار؛ مما نتج عنه ارتباط موضوعات التعليم بالحياة التي يعشن فيها.

– تنوعت أساليب التقويم داخل البرنامج، فبجانب اختبار مواقف لقياس مهارات التفاوض لدى الطلاب في الجانب الفكري؛ تضمن البرنامج أيضًا، بطاقة ملاحظة لقياس أداء مهارات التفاوض اللغوية، إضافة إلى اختبار لقياس أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ ولهذه الأسباب مجتمعة يمكن إرجاع النتائج السابقة إلى البرنامج التدريسي القائم على التدريس الاستراتيجي.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، فإنه يُوصي بما يلي:

– توظيف التدريس الاستراتيجي في تدريس اللغة العربية.

– التركيز على تنمية مهارات التفاوض لدى الطالبات باستخدام استراتيجيات متنوعة.

– تدريب الطالبات على تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

– تزويد المعلمات باستراتيجيات التدريس الاستراتيجي لتحقيق نقلة نوعية في مجال التدريس.

مقترحات البحث المستقبلية:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وما خلص إليه من توصيات يُقترح القيام بإجراء الدراسات والبحوث الآتية:

– فاعلية التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض لدى الطالبات في مراحل التدريس المختلفة.

– برنامج مقترح لتنمية مهارات التفاوض لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

– برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في ضوء متغيرات أخرى.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، خالد أحمد. (٢٠٢١)، التفكير المستند للحكمة والتفكير الإيجابي كمنبئات بالمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة كلية التربية، ع: ٣٤، ٣١٤ – ٣٤٦.

أبو زينة، فريد. (٢٠١٩)، أساسيات القياس والتقويم في التربية، الكويت: مكتبة الفلاح.

أبو محفوظ، أنس محمد (٢٠١٥). فاعلية استخدام برنامج الكورت في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

حسبان، تمارا والربيع، فيصل. (٢٠٢١). أثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي وأسلوب التعلم بالشغف الأكاديمي (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة اليرموك، إربد.

جمال، ميسون. (٢٠١٨)، أثر برنامج تدريبي يستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية والهوية المنجزة لدى الطالبات المراهقات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٨، ع: ٢٤، ١٧- ٣١.

رمضان، عبد التواب (٢٠٢٠): المدخل إلى التدريس الاستراتيجي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

زهران، العزب محمد (٢٠١٨)، تدريس الرياضيات وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ١، ٦٦-٨٧.

الزهراني، محمد رزق الله (٢٠٢٠). الفاعلية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٣ (١٨٦) ٧٨٧ -٨٤٤.

سلطان، صفاء عبد العزيز (٢٠١٦)، أثر برنامج إثرائي قائم على مواقف لغوية تاريخية لتنمية مهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع: (٧٤)، مايو، الجزء الثاني، ٢٧١-٣٠٢.

السيد، سارة، ونصرة محمد جلجل، وعلاء الدين السعيد النجار (٢٠٢١)، التفاؤل المتعلم وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٠٠، ٤٩٤ – ٤٧.

شلول، إيلاف هارون، (٢٠٢١)، " الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الأردنية في الأردن"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث، المجلد (١٢)، العدد (٣٤)، ١٨٤- ١٩٨.

الشمري، زيد. (٢٠١٩)، تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨، ٧٦- ٩٨.

الصمادي، عبد الله؛ البدادوة، هند، (٢٠٢١)، " أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في عمان"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٩)، العدد: (٥)، ٤٠٠ – ٤١٨.

طه، طارق محمد (٢٠١٦)، أساليب معلمي العلوم في معالجة صعوبات تعلم المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء مبادئ التدريس الاستراتيجي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٤، ٧٧– ٩٥.

عبد الجواد، الشيماء السيد. (٢٠٢١). استخدام حلقات الأدب في تنمية التذوق الأدبي ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٣٥، ١٥ – ٧٣.

عبد الرحمن، عبد الفتاح (٢٠١٩): التدريس الإستراتيجي لتنمية بعض المهارات المهنية لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩، ٢٣٧–٢١١.

عبد الصادق، أماني (٢٠١٩)، برنامج لتنمية مهارتي التفاوض التواصل والإقناع لدى طفل الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، ٦ (٢٠) ٢٣٩–٢٥٨

عبد الصمد، دعاء جمال (٢٠١٩)، فعالية استخدام التعلم الاستراتيجي في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٧، ٥٩– ٧٣.

عبد العال، رجاء. (٢٠١٣)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤ (٣٧)، ١٥٨–١٣٣.

عبد الله، سامية وطلبة خلف (٢٠٢١)، برنامج قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مهارات التفاوض والحس اللغوي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج: ٤٥ ع: ١، ٣٥٧ – ٤٥٠.

عطية، رحاب (٢٠٢٢)، برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية مجلة كلية التربية، مج: ١٩، ١١٢، ٣٨٧ – ٤٤٨.

علي، عبير أحمد (٢٠٢١)، فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مج: ١٨، ١٠٦، ٤٩٤ – ٤٦٠.

عمار، أسامة عربي (٢٠١٩)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الاستراتيجي لدى معلمي علم النفس وأثر ذلك على تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلابهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١١.

العنزي، إلهام عطا الله. (٢٠٢٢)، دور القصة المصورة في تنمية مهارات التفاوض لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حفر الباطن.

عيسى، ماجد وإسماعيل محمد. (٢٠٢٣)، فعالية التدريس الاستراتيجي في تنمية القيم البيئية والتفكير المستقبلي لدى طالبات الخدمة الاجتماعية المجلة التربوية، ج: ١٠٩، ٣٠٣ – ٣٤١.

عيسى، محمد أحمد (٢٠١٩)، برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم الاستراتيجي في تنمية مهارات الاستماع والتنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية بجامعة الكويت، ٣٣ (١٣٠)، ٢٩٧ – ٣٥١.

القناوي، شادية محمد (٢٠١٥)، " تنمية مهارات التفاوض لدى طلاب الإعلام التربوي)، دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة دمياط"، مجلة البحث الإعلامية: جامعة الأزهر، العدد (٤٣).

قنصوة، كامل، ريهام المليجي، وياسمين شحاتة (٢٠٢٢)، فاعلية برنامج دراما حركية لتنمية بعض مهارات الحوار والتفاوض لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع: ٢١، ٤١٩-٣٨٤.

الكندري، فتوح علي (٢٠٢٢)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات إدارة الذات في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى معلمات رياض الأطفال الطالبات بدولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، ع: ٧٠، ١ – ٢٨

محمد، أحمد عثمان (٢٠١٨)، فاعلية نموذج أدى وشاير لتسريع النمو المعرفي في تدريس العلوم لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتفاوض الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢١ (١)، ١ – ٤٧.

محمد، خديجة محمد (٢٠٢٣)، الكفاءة الذاتية والمثابرة الأكاديمية وعلاقتهما باستعداد طالبات شعبة الطفولة لمواجهة المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع: ٢٦، ٢٩١ – ٣٤٦.

ملحم، محمد أمين (٢٠١٦)، الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن، مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٦٤)، ٢٣٣-٢٦٨.

منتصر، أماني. (٢٠١٨)، تصميم مواقف حياتية قائمة على استراتيجيات عادات العقل لتنمية مهارات التفاوض وأبعاد جودة الحياة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال مادة الاقتصاد المنزلي، دراسات تربوية واجتماعية، ٢٤ (٤)، ٧٤٣-٦٦٩.

يس، محمود وخلف، محمد (٢٠٢١)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، مج: ٢٢، ٧٠-٧٧.

يوسف، ليلى جمعة. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء التعلم القائم على التحدي في تنمية التفكير المحوري ومهارات التفاوض الاجتماعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، مج: ٣٤، ع: ١٣٤، ٤٢٥- ٤٩٦.

يوسف، يحي عبد الخالق (٢٠٢٠)، " فاعلية استخدام استراتيجية التخيل لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالب المرحلة الثانوية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٨)، العدد: (٥)، ٦٥- ٨٥.

ترجمة المراجع العربية:

Ibrahim, Khaled Ahmed. (2021). Wisdom-based thinking and positive thinking as predictors of academic perseverance among graduate students. Journal of the Faculty of Education, Vol. 34, pp. 314-346.

Abuzina, Farid. (2019). Fundamentals of Measurement and Evaluation in Education. Kuwait: Al-Falah Library.

Abu Mahfouz, Anas Mohammed. (2015). The effectiveness of the Cort program in enhancing academic self-efficacy among eighth-grade students (Unpublished Master's Thesis). Al-Hussein Bin Talal University, Zarqa.

Hasban, Tamara & Al-Rabi, Faisal. (2021). The effects of academic self-efficacy, academic adjustment, and passionate learning styles (Unpublished Doctoral Thesis). Yarmouk University, Irbid.

Jamal, Maysoon. (2018). The impact of an emotional intelligence-based training program on developing academic self-efficacy and achievement identity among adolescent girls. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, Vol. 8, No. 24, pp. 17-31.

Ramadan, Abdul Tawab. (2020). Introduction to Strategic Teaching. Cairo: Al-Khanji Library.

Zahraan, Al-Azab Mohammed. (2018). Teaching Mathematics and Developing Thinking Skills in Students. International Journal of Research in Educational Sciences, International Institute for Future Horizons, 1, pp. 66-87.

Alzahrani, Mohammed Rizq Allah. (2020). Academic self-efficacy and its relationship with cognitive habits and academic achievement among high school students in Makkah. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 3(186), pp. 787-804.

Sultan, Safaa Abdul Aziz. (2016). The impact of an enrichment program based on historical linguistic situations on developing negotiation skills among middle school students. Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, No. 74, May, Part Two, pp. 271-302.

Al-Sayed, Sara; Nasra Mohammed Jaljal; and Alaa El-Din Al-Saeed Al-Najjar. (2021). Learned optimism and its relationship to academic self-efficacy among students in the Faculty of Education. Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 100, pp. 494-497.

Shaloul, Elaf Haroun. (2021). Academic self-efficacy and its relationship with emotional intelligence among students at the University of Jordan. Journal of Al-Quds Open University for Research, Vol. 12, No. 34, pp. 184-198.

Al-Shammari, Zaid. (2019). Improving Arabic language teaching performance in secondary education through strategic teaching approaches. International Specialized Educational Journal, Dar Semat for Studies and Research, 8, pp. 76-98.

Al-Sumadi, Abdullah; and Al-Badawiya, Hind. (2021). The impact of a training program based on positive thinking on developing academic self-efficacy among high school girls in Amman. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, Vol. 29, No. 5, pp. 400-418.

Taha, Tarek Mohammed. (2016). Science teachers' strategies for addressing learning difficulties in scientific concepts among primary school students according to strategic teaching principles. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, Research and Graduate Studies Affairs, Islamic University of Gaza, 24, pp. 77-95.

Abdeljawad, Al-Shaimaa Al-Sayed. (2021). Using literature circles to enhance literary appreciation and social negotiation skills among fifth-grade students. Journal of Reading and Knowledge, 235, pp. 15-73.

Abdul Rahman, Abdel Fattah. (2019). Strategic teaching for developing certain professional skills among French language students in the Faculty of Education. Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 19, pp. 211-237.

Abdel-Sadiq, Amani; and Naela Khalaf Amal. (2019). A program to develop negotiation, communication, and persuasion skills among kindergarten children. Scientific Research in Education, 6(20), pp. 239-258.

Abdel-Samad, Doaa Jamal. (2019). The effectiveness of using strategic learning in developing scientific concepts in science among primary school students. Scientific Research in Education, Faculty of Girls for Arts, Science and Education, Ain Shams University, 17, pp. 59-73.

Abdel-Aal, Raga. (2013). The effectiveness of a proposed training program in developing negotiation skills and self-efficacy among social studies teachers at the basic education level. Arab Studies in Education and Psychology, 4(37), pp. 158-133.

Abdullah, Samiya and Talba Khalaf. (2021). A program based on sociolinguistics to develop negotiation skills and linguistic awareness among student teachers in the Arabic language department at the Faculty of Education. Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Vol. 45, No. 1, pp. 357-450.

Atiya, Rehab. (2022). A program based on strategic teaching to develop language proficiency and critical thinking skills among students in the Faculty of Specific Education. Journal of the Faculty of Education, Vol. 19, No. 112, pp. 387-448.

Ali, Abeer Ahmed. (2021). The effectiveness of learning cells in developing intensive reading skills and negotiation skills among high school students. Journal of the Faculty of Education, Vol. 18, No. 106, pp. 494-460.

Omar, Osama Arabi. (2019). The effectiveness of a proposed program to develop strategic teaching skills among psychology teachers and its impact on developing systemic thinking skills among their students. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 11.

Al-Anzi, Ilham Atta Allah. (2022). The role of illustrated stories in developing negotiation skills among kindergarten children from the perspective of kindergarten teachers (Unpublished Master's Thesis). Hafr Al-Batin University.

Isa, Majid & Ismail Mohammed. (2023). The effectiveness of strategic teaching in developing environmental values and future thinking among social work students. Educational Journal, Vol. 109, pp. 303-341.

Issa, Mohammed Ahmed. (2019). A proposed program based on strategic teaching approaches to develop listening and self-regulation skills among second-grade female students. Educational Journal, Kuwait University, 33(130), pp. 297-351.

Qanawy, Shadia Mohammed. (2015). Developing negotiation skills among educational media students: An applied study on a sample of Damietta University students. Media Research Journal, Al-Azhar University, No. 43.

Qansoua, Kamel; Riham Al-Meligy; and Yasmeen Shahata. (2022). The effectiveness of a drama program in developing some dialogue and negotiation skills among kindergarten children. Studies in Childhood and Education, No. 21, pp. 384-419.

Al-Kandari, Fathouh Ali. (2022). The effectiveness of a training program based on self-management skills in developing academic self-efficacy among kindergarten teachers in Kuwait. Psychological Guidance Journal, No. 70, pp. 1-28.

Mohammed, Ahmed Osman. (2018). The effectiveness of the Adey and Shayer model in accelerating cognitive growth in science teaching to develop creative problem-solving and social negotiation skills among first-year secondary students. Egyptian Journal of Scientific Education, 21(1), pp. 1-47.

Mohammed, Khadija Mohammed. (2023). Academic self-efficacy and perseverance and their relationship to the readiness of childhood department female students to face psychological problems in kindergarten children. Studies in Childhood and Education, No. 26, pp. 291-346.

Malham, Mohammed Amin. (2016). Academic self-efficacy among basic education students in the Mazar Al-Shamali District, Jordan. Journal of Education, Al-Azhar University, No. 164, pp. 233-268.

Montaser, Amani. (2018). Designing life situations based on mind habits strategies to develop negotiation skills and dimensions of quality of life among first-year preparatory students through home economics subject. Educational and Social Studies, 24(4), pp. 669-743.

Yas, Mahmoud & Khalaf, Mohammed. (2021). Social intelligence and its relationship to negotiation skills among a sample of King Faisal University students. Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences, Vol. 22, pp. 70-77.

Youssef, Leila Jumaa. (2023). The effectiveness of a proposed strategy based on challenge-based learning in developing pivotal thinking and social negotiation skills in science among preparatory stage students. Journal of the Faculty of Education, Vol. 34, No. 134, pp. 425-496.

Youssef, Yahya Abdul Khalek. (2020). The effectiveness of using the imagination strategy in teaching Islamic education to develop spiritual intelligence and academic self-efficacy among secondary stage students. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, Vol. 28, No. 5, pp. 65-85.

المراجع الأجنبية:

Asefi, M. & Imani, E. (2018). Effects of Active Strategic Teaching Model (astm) in Creative and Critical Thinking Skills of Architecture Students. International Journal of Architectural Research, 12(2), 209-222

Bandura, A. (2006). "Guide for constructing self-efficacy scales," in Self- Efficacy Beliefs of Adolescents, eds F. M. Pajares and T. Urdan (Greenwich: Information Age Publishing), 307-337

Canady, J. (2019). Leadership Advocacy, ethical negotiation, and resignations to high Stoke assessment: apilgrimage, Ph. D, university of South Florida

Jiang, S. (2016). Building a Negotiation Mechanism in EFL Classroom in Chinese Context: Concepts and Strategies. English Language Teaching, 9(11), 29-37.

Judith, R., Guerrero, V., & Sarah, F. (2020) .Negotiation Competence: Improving Student Negotiation Self-Efficacy Journal of Education for Business, V. (95), N. (8), PP:553-558

Kizlik. (2010): Strategic teaching towards a new future for information and.(6) thinking education, New York, 15

Moslemi, N., Mousavi, A. (2019). A psychometric Re-Examination of the science teaching Efficacy and Beliefs Instrument (STEBI) in a Canadian context. Education Context. Education science, 9(1), 1-10

Muusa, et.al. (2012) Negotiation skills: teachers' feedback as Social and Behavioral Sciences, input strategy.Procedia Vol.(59), PP221-226:

Stuchlmacher, & Champage (2010) The Impact of time Pressure and Information on Negotiation process and decision. Group Decision and Negotiation

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)